لقاء سريع مع مسؤول

ليس في برنامجنا اقراض العوائل المهجرة

بابل / علي المالكي

ضيف العدد الذي فضل عدم ذكر اسمه احد المسؤولين العاملين في وزارة المهجرين والمهاجرين. كان لنا هذا اللقاء السريع معه طغت على صفحة الاحداث في العراق وفي هذه الفترة اشكالية تهجير العديد من العوائل ومن مناطق مختلفة. هذه العوائل باتت في وضع صعب ومن جميع النواحي المادية والمعنوية، عوائل بلا سقوف تحميهم اطفال مدارس موظفون وكسبة تركوا اعمالهم فسألناه يا ترى ما الذي قدمته لهم وزارة المهجرين والمهاجرين وهي الاقرب اليهم من حيث الاختصاص ؟ فقال:

- وزارة المهجرين والمهاجرين لم نأل جهداً في تقديم ما يمكن تقديمه للعوائل التي هجرت قسراً من مناطق سكناها وفرت لهم العديد من المتطلبات ولو بحدها الادنى لكنها تبقى مؤشراً على اهتمام الوزارة بهذه المشكلة التي طالت مئات العوائل.

نحن في الوزارة سارعنا الى توزيع المساعدات التي نحصل عليها من الخارج والداخل ونتابع العوائل في المناطق التي نزحت اليها للوقوف على احوالها وتقديم ما يمكن تقديمه.

وعن تجهيز خيام لسكن للعوائل المهجرة. قال المسؤول:

- وزارة المهجرين والمهاجرين تستعد الآن لاقامة احد عشر مخيما في المحافظات من اجل اسكان العوائل المهجرة باستثناء منطقة كردستان بطبيعة الحالة. هذه المخيمات تستوعب ١٠٠ خيمة للمخيم الواحد. باعتقادنا هذه الخطوة التي اقدمت عليها الوزارة سوف تخفف من وطأة المعاناة التي تمر بها العوائل المهجرة. هذه المخيمات سوف تساعد المنظمات والمهتمين في الوقوف على حال المهجرين ومعرفة ما يحتاجونه من اسباب الحياة من اجل ايصاله باسرع ما يمكن.

وعن مفردات الحصة التموينية التي لم يعد باستطاعتهم الحصول عليها من مناطقهم التي هجروا منها.

فتحنا عدة مكاتب في المحافظات اوكلت لها مهمة متابعة حصول المهجرين على مفردات البطاقة التموينية والان بامكان اية عائلة مهجرة الاتصال بهذه المراكز من اجل الحصول على الحصة المقررة وان نشأت بعض المشاكل يتم الرجوع الى الوزارة من اجل البت فيها وحلها.

وعن مسألة قيام الوزارة بتقديم قروض مالية لتلك العوائل.

ليس لدينا مثل هذا البرنامج في الوقت الحاضر ولم نعلن عن ذلك مهمتنا تنحصر في المساعدات والبحث عن السبل الكفيلة بالتخفيف عن كاهل العوائل المهجرة.

البعض يقول ان هناك تداخلا في عمل الوزارة وعدد من الجهات.

ليس هناك تداخل والذي يحدث ان هناك دوائر حكومية اخذت على عاتقها المساهمة ونحن نثمن ذلك لها ونعده عاملاً مساعداً في حل بعض المشاكل او بالاحرى هناك تنسيق فيما بيننا وبين ما ذكرت

عائلة مهجرة في احدى المحافظات

عتب على وزارة الدفاع

والد الطالب احمد سبتي حسن من بغداد حمل رسالته شيء من العتب على وزارة الدفاع اذ ذكر فيها ان الوزارة اقتصرت في دعواتها للتطوع في الجيش العراقي على خريجي الدراسة الاعدادية للفرع العلمي والصناعي واستثنت خريجي الفرع الادبي، ويدعوها الى الالتفات اليهم من اجل ضمهم الى قوات الجيش وباعتقاده وحسب ما ذكره في رسالته ان اعداد خريجي الفرع الادبي هم الاكثر عددا وان الاختبارات التي تجريها الوزارة للمتقدمين يجب ان تكون الفيصل في الاختيار وان بامكان الحاصل على شهادة الاعدادي الادبي ان يصلح في صنوف الجيش العراقي العديدة.

واضح من رسالة المواطن ان ولده من خريجي الدراسة الاعديدة بفرعها الادبي ويريد له الانضمام الى قوات جيشنا الفتي ويبق الامر في كل الاحوال رهن وزارة الدفاع.

يطالب بتوظيفه في وزارة النفط

المواطن معاد طالب خزعل من مدينة الحرية بواسطة صحيفتنا يتمنى على وزارة النفط توظيفه ويذكر في رسالته بانه خريج الكلية التقنية وان لديه زملاء تقدموا بطلبات الى الوزارة وتم توظيفهم وهو يطالب بالتوظيف اسوة بهم.

قرارات النظام البائد بعضها ساري المفعول

لفيف من المواطنين من سكنة محافظة بابل يذكرون في شكواهم بانهم تقدموا بطلبات منحهم قطعاً سكنية من اجل انشاء مساكن لعوائلهم التي تعاني هذه الايام من ارتفاع اثمان الايجارات عن طريق جمعية اسكان موظفي الدولة في بابل ولقد تم بالفعل توزيع قطع الاراضي السكنية عليهم ولعدد من الموظفين بلغ ١٥٠ موظفاً.

لكن الذي حدث وحين مراجعتهم دوائر العقار ذكروا لهم أن هذه القطع السكنية ينطبق عليها قرار مجلس قيادة الثورة المنحل الذي لا يعطيهم حق التصرف بها إلا ان مضي عشر سنوات من تاريخ التملك ويتساءلون في رسالتهم. الى متى تبقى سياسة صدام المضرة لهم وهل يعقل ان ينتهي صدام ونظامه الجاري وتبقى قراراته سارية المفعول؟.

فهل يعقل ان قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل تبقى ملازمة للعراقيين على الرغم من كونها لا تتمتع بالصفة القانونية لأنها لم تصدر من السلطة التشريعية المفوضة من قبل الشعب على الرغم من الملاحظات المسجلة على هذه السلطات وان هناك العديد من القرارات ما زالت سارية المفعول ولم يتوقف العمل بها على الرغم من كونها لا تخدم قطاعات واسعة من الشعب.

رسالة العدد

الرواتب وغلاء المعيشة

شرائح عديدة من مجتمعنا الان تستمر معاناتها بسبب انخفاض الدخل الشهري ومنها المتقاعدون والمعينون الجدد من المدرسين والمعلمين في وزارة التربية وبحسابات بسيطة سوف نرى ان راتب المعلم من الذين تم تعيينهم مؤخراً يقدر بـ ١٢٥ الف دينار ولا شك بان صاحب هذا الراتب الذي يقع في قعر جدول الرواتب المعتمد لايمكنه ان يفي باقل المتطلبات الحياتية البسيطة ليس لمعلم يراد منه ان يكون نموذجا ومثالا يحتذى به من قبل تلامذته او من مجتمعه ومن كل النواحي لا من حيث الجوهر فقط بل حتى المظهر من ملبس مقبول وغيره. والحال ان الدخل الشهري للمعلم في هذه الايام يجعله يشعر بالحيف والغبن وهو يقارن نفسه براتب حارس في حماية المنشآت او عامل تنظيف في البلدية بل البعض منهم يفكر بترك وظيفته وحدث ذلك بالفعل فالبعض ممن حصلوا على شهادات في التعليم من معاهد وكليات فضلوا الانتساب الى وزارتي الداخلية والدفاع لاشغال وظيفة شرطي والدافع لذلك هو ان الراتب في هاتين الوزارتين اعلى منه لو حصلوا على وظيفة معلم او مدرس في وزارة التربية.

متطلبات الحياة اليومية وارتفاع الاسعار صارت لها الكلمة الفصل في تحديد توجهات المواطنين نحو المدخول الشهري الاعلى بغض النظر عن المؤهل العلمي الذي لم يؤخذ بنظر الاعتبار كما يجب في مسألة احتساب الرواتب.

معلم في سنة خدمته الثانية

المعاناة من مياه الشرب في الحسينية

لفيف من اهالي منطقة الحسينية شمال بغداد بعثوا برسالة يناشدون فيها الجهات ذات العلاقة بالعمل على توفير مياه الشرب لسكنة المدينة ويذكرون في رسالتهم ان منطقة الحسينية ما زالت تعاني من ازمة مياه الشرب التي تفاقمت ولم تجد لها من حل وان المواطنين يئسوا من الوعود التي تطلقها الجهات المسؤولة ويطالبون بحل عاجل.

في صلب الموضوع

مواطن ومواطنة

عبد الزهرة المنشداوي

في الدول المتقدمة ونعني بها الدول التي تجعل من مواطنيها الغاية والوسيلة في الآن نفسه تعمل لها وبها من اجل حياة مستقرة تسودها الطمأنينة والرفاهية التي هي مطلب الانسانية جميعها تسعى اليه بخطى حثيثة ومدروسة بعناية يجعل الحياة التي يحياها الانسان اقل قسوة وألماً. ترعي المريض وتداري العاجز وتهيء للطفل ما يجعل منه عنصراً فاعلا في هذه الدول التي اشرنا اليها تزداد فعالية المواطن ايجابا وينصهر في مؤسسات دولته انصهاراً تاماً ويظهر ذلك من خلال قيامه بدور الرقيب من اجل الحفاظ على المكتسبات الحضارية التي تهيأت له وللمجتمع الذي يعيش في كنفه.

المواطن العراقي الذي تسنت له زيارة هذه الدول او العيش فيها، وحده يعرف سطوة المواطن فيها وموقفه من افعال يقوم بها البعض وان كانت لا تثير اهتمامنا نحن ونحسبها من باب (العادة) لكنه يأخذها من منظار الاضرار العامة التي يجب منعها والعمل على التقليل منها لانها لو تفشت ومارسها الاخرون فانها تتحول الى كوارث هذا المواطن لو صادف وان رآك ترمي عقب سيجارة في غير الاماكن المخصصة فانه سوف ينظر اليك شزرا مستهجنا فعلك الذي لا مبرر له سوى اضرارك بيئته وزيادة في جهد عامل النظافة في الشارع ولو تيسر له شرطي قريب لما تردد بشكواك اليه. اياك اياك ان تكذب امامه فتدلي بمعلومات مزيفة الى جابي ضرائب الدولة فهذه العملية هي خيانة الوطن بعينها. وسيحاججك بالقول ان كنت تعطي معلومات غير صحيحة لجابي الضرائب هذا وتكذب عليه او كذب عليه شخص آخر واستشرى ذلك ما بين المواطنين فيا ترى من اين للحكومة المورد لتعبيد طريق او اقامة مستشفى للمعوزين او صرف رواتب لعاطلين عن العمل.

ان صادف وجاورته في منزل فلا تضرب طفلك امامه لانك ستجده مدافعا عن الطفولة ورعاية الطفولة بغير انتساب او توكيل وان صادفته في متنزه عام فلا تتجرأ على كسر غصن من اغصان شجرة او قطف زهرة من احواض الزهور، يا ترى من ذا الذي يهتم الان بيننا بمن يرمي تلال من النفايات في عرض الشارع؟ ومن يهتم بكاذب يدلي بمعلومات مزيفة لجابي ضرائب او شرطي؟ ومن يقول لعابث لا تقطع شجرة ؟ او من يهتم لطفل يذيقه ابواه أصناف العذاب؟ او من يكسر انبوباً لمياه الشرب في عرض الشارع وهو ملك للجميع!

> يا ترى من ذا الذي يهتم الان بيننا بمن يرمي تلال من النفايات في عرض الشارع؟ ومن يهتم بكاذب يدلي بمعلومات مزيفة لجابي ضرائب او شرطي؟ ومن يقول لعابث لا تقطع شجرة ؟ او من يهتم لطفل يذيقه ابواه أصناف العذاب؟ او من يكسر انبوباً لمياه الشرب في عرض الشارع وهو ملك للجميع!

الابيض والاسود في مستشفى ابن البيطار

مستشفى ابن البيطار وكما هو معلوم من المؤسسات الصحية ذات السمعة الطبية على مستوى العراق لما توفر له من اطباء اخصائيين عرف عنهم مهارتهم العالية في التشخيص واجراء العمليات الجراحية الكبرى. الكادر الطبي والصحي في هذا المستشفى يشهد له ايضا بحسن استقبالهم لمرضاهم ومعاينتهم معاينة طبية لا غبار عليها لما يبدو من تفهم وعناية انسانية لا بد منها لمريض يعاني من الخطر على حياته وهذا الجانب الذي ذكرناه عن هذا المستشفى هو الجانب الابيض فيه اما الاسود فيمكن حصره في تجربة عنها فحينما توجهت من اجل عرض شقيقي الذي يعاني من فتحتين في صمام قلبه واشار علي الاطباء الذين يراجعهم بوجوب عرضه على مستشفى ابن البيطار.

من اجل عمل ناظور لايتوفر جهازه في مستشفياتنا باستثناء هذا المستشفى وكم كانت خيبتي كبيرة حين اعتذر الاطباء عن اجراءات الفحص بسبب عطل جهاز الفحص بالناظور لديهم فما كان مني إلا القول ان هذا هو الجانب الاسود بعد ما عرفت الجانب الابيض. ما نتمناه على وزارة الصحة ومستشفى بن البيطار المزيد من الاهتمام والعمل على توفير ما يحتاجه المواطن من اجهزة هو بامس الحاجة اليها.

نقص الاجهزة الطبية تشكوها مستشفى ابن البيطار

في البصرة: انماط واساليب جديدة في الاستجداء

البصرة / عبد الحسين الغراوي

> ظاهرة التسول في محافظة البصرة آخذة في الازدياد والانتشار ممتهنوها من الرجال والنساء والاطفال لا يتورعون عن ازعاج المواطنين بشتى الاساليب والطرق من اجل الحصول على ما يبتغونه منه.

شارع الكورنيش رئة مدينة البصرة ومتنفسها الوحيد خاصة في اوقات الاماسي حيث تنتشر المقاهي والكازينوهات العديدة التي يؤمها المواطنون في هذا المكان يطارد المتسولون بصورة غير طبيعية طرائدهم بطلب المساعدة (رغم الانف) وبالحاح قريب من الغصب مع استخدام كلمات وجمل باتت تلفت الانتباه محاصرة المواطن وازعاجه باتا الوسيلة التي تؤمن للمتسول الحصول على ما يريده من رواد الشارع فضلا عن مجاميع من المتسولين انفردوا بعروض مسرحية على ارصفته باستخدام الاطفال الرضع او عرض اصاباتهم وعوقهم بينما مجاميع اخرى راحت تنتشر في تقاطعات الطرق او الاماكن القريبة من عيادات الاطباء والمستشفيات الاهلية وهي اشبه بالمصائد التي نصبت للمواطنين من قبل هؤلاء الذين امتهنوا مهنة التسول وارتضوا العيش على حساب المواطنين ومما يلفت الانتباه انهم راحوا يزاولون هذه المهنة في ساعات متأخرة من الليل خاصة في منطقة الجزائر وشارع الاستقلال. ان هذه الظاهرة المرفوضة تستدعي من الجهات ذات العلاقة الحد منها بطريقة واخرى لانها ظاهرة غير حضارية ومصدر ازعاج ومضايقات قريبة من محاولات سلب الاخرين بطرق غير مشروعة.

عروض تفنن فيها المتسولون

الحصري والاجباري في دائرة نفوس المنصور

المواطن عامر سعد من بغداد تحدث برسالته التي بعث بها الى صفحة شؤون الناس عن جملة ملاحظات اوردها فيها عن اسلوب العمل في دائرة نفوس المنصور ومما جاء فيها:

ان هذه الدائرة فرضت على مراجعيها من المواطنين استنساخ المعاملات الخاصة بهم من مكاتب قريبة من الدائرة تفرض اسعاراً عالية لا تتناسب مع اسعار استنساخ الوثائق الرسمية السائدة في المكتبات ولدى اصحاب اجهزة الاستنساخ والتي يتم فيها تصوير الوثيقة بسعر يتراوح ما بين ٥٠-١٠٠ دينار بينما الذي يحدث ان هذه المكاتب التي تتعامل معها دائرة النفوس سعرها يصل الى ١٠٠٠ دينار للورقة الواحدة وان شذ احد المراجعين وصور وثائقه في غير هذه المكاتب فانها ترفض من الموظفين المختصين او تهمل معاملاته بالكامل فضلا على ان هذه العملية احدثت تزاحما شديداً عليها مما كلف المراجع جهودا وضياع وقت وصار تكلفة اقل معاملة بسيطة له في دائرة نفوس المنصور تتراوح ما بين مبلغ ٣-٤ الاف دينار في حين تكلفتها في دائرة اخرى لاتزيد على الالف دينار.

العين الخفية

تعتيم

التعتيم على الشواغر الوظيفية في وزارات ومؤسسات الدولة وتجنب نشرها في وسائل الاعلام له اكثر من مدلول سلبي.

لجان

البذخ والاسراف في المآدب التي يقيمها عدد من الوزارات بمناسبة وغير مناسبة المستفيد الاول والاخير منها لجان المشتريات لاغير.

مشكلة بمشكلة

قطع شوارع ومحالات باكملها وعدم السماح بمرور السيارات فيها للدواعي الامنية، علاج مشكلة بمشكلة.

بحارة

ظاهرة البحارة تفاقمت هذه الايام وزادت في ازمة شحة الوقود (البانزين). الاجراء الفاعل والناجح من شرطة المرور والدوائر ذات العلاقة بات مطلوباً للقضاء على هذه الظاهرة.

الزام

على الدولة ان تلزم وزاراتها ومؤسساتها في سد شواغرها واحتياجاتها من الوظائف.

تنبيه

انتشار سماسرة لشراء كوبونات النفط والغاز المخصصة كحصص لعوائل المواطنين تستدعي وزارة النفط البحث عن دوافعها والذين يقفون وارءها من داخل الوزارة اولا ومن محطات تعبئة الوقود ثانية.

سلوك

عدد من المسؤولين المخضرمين ونقصد من عمل مسؤولا في عهد النظام البائد واستمر في مسؤوليته بعد التغيير لا يزال يتعامل مع المواطنين بنفس سلوك (الصدامية) البغيض!

زيادة

زيادة اسعار الوقود والمبالغ المستحصلة من جرائها ايرادا لخزينة الدولة كان يمكن لها ان تنعكس ايجابا في ميادين شتى في سبيل تقديم ما يمكن تقديمه للمواطن من خدمات وارتفاع بالمستوى المعاشي لبعض الشرائح ولكن الى الآن لا شيء من هذا القبيل.

استشارات قانونية

ضيف العدد: المحامي الدكتور محمد عباس السامرائي

س) المواطن (ح. ن) من واسط يسأل في رسالته ان كان يصح قانونا الحكم على عدة اشخاص بتهمة القتل العمد عن جريمة قتل حدثت نتيجة مشادة انية بين طرفين استخدم فيها الطابوق في النزاع وليس الاسلحة وان احدهم رمى خصمه بواحدة على رأسه فاحدثت الوفاة وثبت ذلك بالتقرير الطبي الصادر من المستشفى أي ان الوفاة قد حدثت نتيجة اصابة شديدة في الرأس سببت كسر الجمجمة والنزيف واعترف الجاني بجريمته خلال التحقيق.

ج) توفر الادلة: اذا كانت الحادثة حصيلة منازعة آنية وطارئة ففي هذه الحالة يجب مساءلة كل متهم في الدعوى عن الفعل الذي يرتكبه اذا لايصح ان يؤخذ أي شخص عن جريمة ارتكبها غيره مالم تتوفر الادلة على وجود المساحة الاصلية او التبعية بين المتهمين في الجريمة وهذا مبدأ استقر عليه القضاء وسارت عليه المحاكم الاخرى مع وجود اعتراف لاحد المتهمين بارتكاب الجريمة وذهاب التقرير الطبي بان المجني عليه كان قد توفي بسبب رضة واحدة في رأسه اودت بحياته وانه لم تشاهد في الجثة أي جروح او اصابات ظاهرية على باقي نواحي الجسم وان الادلة اظهرت أن اصابته في رأسه هي التي سببت وفاته. عليه فان ادانة بقية المتهمين لم تعد تمثل الواقع الحقيقي والقانوني للجريمة طالما قد تبين وبالشواهد أنهم لم يساهموا مساهمة اصلية او تبعية، بل يجب مساءلة كل متهم عن الفعل الذي ارتكبه.